

الجروح:

تعريف: الجرح هو عبارة عن قطع في الانسجة الحية تنتج بعد احتراق الجلد وتقطعه.

أسبابها:

للجروح أسباب مختلفة، إذ يمكن أن تحدث أثناء حوادث المرور أو حوادث العمل أو الحوادث المتعلقة باستعمال الأسلحة النارية أو البيضاء، أو الاستعمال السيء للأدوات الحادة أو القاطعة، كما يمكن أن تكون إثر التعرض لعضة أو بسبب احتكاك الجلد بأجسام صلبة.

أنواع الجروح:

يمكن تصنيف الجروح إلى نوعين حسب درجة خطورتها:

1- **جروح بسيطة:** هي جروح سطحية قليلة الامتداد.



2- **جروح خطيرة:** هي الجروح التي تكون عميقة ومنتسعة مما تسبب تقطع عصب أو عضلة أو أوعية دموية، أو تكسر عظم أو إصابة أحد الأعضاء، أو تلك الجروح التي تحتوي على أجسام غريبة كالقطع الحديدية أو الزجاجية، أو أن تكون هذه الجروح في درجة متقدمة من التعفن أو تقع في أماكن خاصة في الجسم.



الجرح المتهتك



الجرح القطعي



الجرح السحجي



جرح الطلقات النارية



الجرح الوخزي



أخطار الجروح: تتمثل أخطار الجروح في النزيف والتعفن:

1- **التعفن:** هو التلوث بالمكروبات أو الجراثيم، وهي كائنات حية مجهرية متنوعة وكثيرة جدا توجد في كل مكان، بعضها خطير يسبب أمراض.

إن كل جرح مهما كان صغيرا معرض للتعفن حيث تدخل الجراثيم وتتكاثر فيه بشكل سريع، وهناك بعض العوامل التي تساعد على حدوث التلوث (التعفن) يجب على المسعف أن يعمل على تجنبها:

أ- وجود التراب داخل الجرح يمكن أن ينتج عنه مرض الكزاز بسبب جرثومة (عصية نيكولاير) التي تنتشر في التراب.

ب- القيام بالإسعافات الأولية تحت ظروف غير معقمة كاستعمال الأيدي والأدوات الملوثة.

ج- وجود أجسام غريبة داخل الجرح كشنظايا الزجاج، نترات حديدية.

2- النزيف

الاحتياطات الواجب اتخاذها أثناء اسعاف الجروح:

- 1- يجب غسل اليدين جيدا بالماء والصابون قبل لمس الجرح.
- 2- يمنع لمس الجرح بأي مواد غير نظيفة.
- 3- يمنع نزع أي جسم غريب بالقوة من داخل الجرح.
- 4- يمنع استعمال القطن داخل الجرح مباشرة.
- 5- في حالة وجود كسر مع الجرح أسعف الجرح أولا قبل الكسر.
- 6- في حالة وجود نزيف مع الجرح أسعف النزيف أولا قبل الجرح.

إسعاف الجروح:

- 1- الجروح البسيطة: في حالة الجروح البسيطة على المسعف القيام بما يلي:
- أ- تحضير اللوازم والأدوات.
 - ب- تنظيف الجرح من الداخل إلى الخارج باستعمال ضمادات معقمة ومبللة بمطهر.
 - ج-تنظيف المنطقة المحيطة بالجرح بضمادة مبللة بمطهر.
 - د-حماية الجرح بوضع كمية من الشاش المعقم على الجرح.
 - هـ-تثبيت الشاش أو الضمادة بليفة من القماش المرن أو الضمادة لاصقة جاهزة الاستعمال.
- 2- الجروح الخطيرة: إن تصرف المسعف في حالة جرح خطير يختلف عنه في حالة الجرح البسيط، و عليه أن يتجنب تنظيف أو تطهير الجرح أو نزع أي جسم غريب مغروس فيه بل عليه القيام بمايلي:
- أ- الكشف عن الجرح بتمزيق الثياب بحذر مع تفادي التنفس على الجرح.
 - ب- إبعاد الجرح عن نظر المصاب.
 - ج-تغطية الجرح بضمادات معقمة.
 - د-نقل المصاب إلى المستشفى بسرعة.

حالات خاصة

| طبيعة الجرح | وضعية الانتظار | ما لا يجب فعله |
|--|---|-------------------------------------|
| جرح على مستوى الصدر مع صعوبة في التنفس |  | تضميد الجرح بواسطة ضمادة غير نفوذية |
| جرح على مستوى البطن |  | عدم المغامرة بإعادة إدخال أحشائها |
| جرح على مستوى العين | تمديد الضحية على الظهر | عدم المغامرة بنزع الجسم الغريب |
| جرح به جسم غريب | تمديد الضحية على الظهر | عدم المغامرة بنزع الجسم الغريب |
| ضحية لها جرح وغير فاقدة لوعيها | تمديد الضحية على الظهر | |
| ضحية لها جرح و فاقدة لوعيها |  | ترك الضحية ملقاة على ظهرها |

تضميد الجروح وتطهيرها:

- 1- **مقدمة:** يتعرض الإنسان يوميا إلى الإصابة بالجروح، ومن أخطار هذه الجروح تعفنها نتيجة غزو الجراثيم، ومن أجل تجنب التعفن على المسعف العمل على تضميدها بسرعة لحماية الجرح وتسريع شفائه.
- 2- **تعريف التضميد:** هو مجموعة الإجراءات والتقنيات المنفذة على مستوى جرح بهدف علاجه وحمايته من التلوث ابتداء من ملاحظة الجرح وتقييمه إلى تغطيته. ويشمل على الخصوص: التعقيم، التطهير، والتعصيب.
- 3- **التعقيم:** هو عملية تهدف إلى تدمير الميكروبات الموجودة على الأيدي أو الأدوات المستعملة في تضميد الجروح. ويكون التعقيم للأيدي بغسلها بالماء والصابون وتبلل بالكحول ذو 90°، أما الأدوات فيتم تعقيمها سواء بغليها في الماء لمدة لا تقل عن 15 دقيقة أو غطسها في الكحول.
- 4- **التطهير:** التطهير هو تنظيف الجرح بواسطة محاليل قاعدية في الغالب تسمى المطهرات نذكر منها:

- **الماء الأكسجيني (H₂O₂):** هو محلول شفاف يستعمل في تنظيف الجروح، حيث تبلل به الكمادات قبل استعمالها في تنظيف الجروح.
- **كحول العمليات الجراحية:** هو محلول أزرق اللون، سريع الالتهاب يستعمل في تعقيم اليدين قبل بداية التضميد، كما يستعمل في تعقيم الأدوات بالإضافة لاستعمالات أخرى كتسكين الآلام الحادة الناتجة عن الكدمات أو آلام المفاصل.
- **البتادين:** لونه أحمر قاتم يتميز بفعالية في منع تعفن الجروح.
- **الداكان:** بنفسجي اللون يستعمل على الجروح بعد استعمال الماء الأكسجيني.
- **الكمادات:** في قطع من القماش المعقم من نسيج خفيف تستعمل لتنظيف وتغطية الجرح، وهناك نوعين من الكمادات:
 - أ- كمادات خاصة بالعين دائرية الشكل.
 - ب- كمادات عادية مربعة الشكل ذات استعمال عام.
- **المقص والملقط:** مصنوعان من مادة معدنية من بين استعمالاتها حمل الكمادات ونزع الأجسام الغريبة من الجرح.
- **العصابات:** عبارة عن أشرطة ملفوفة مصنوعة من نسيج خيطي تستعمل لتعصيب الجروح وتثبيت الكمادات عليها كما تستعمل للضغط على الجرح من أجل توقيف النزيف.

5- أهداف التضميد: يتلخص الهدف من التضميد في تأمين:

- التعقيم والتنظيف الكامل للجروح.
- حماية الجرح من المحيط الخارجي.
- امتصاص الفضلات التي يرميها الجرح.

6- احتياطات يجب مراعاتها قبل التضميد:

- نزع الخاتم أو الساعة حتى يتجنب المكروبات الملتصقة بها.
- قص الأظافر قبل تعقيم اليدين.
- تهيئة المصاب نفسيا لتجنب الصدمة.